

الأمن الوطني كخط الدفاع الأول لحماية الاقتصاد والتنمية المستدامة

المستثمرين واستمرارية الأعمال. فالأمن والاستقرار يمثلان أحد أهم العوامل التي تدعم النمو الاقتصادي وتعزز من جاذبية الدولة للاستثمار.

ومن جانب آخر، فإن جاهزية مؤسسات الدولة للتعامل مع مختلف التحديات والتهديدات تسهم في تعزيز الشعور بالأمن والأمان داخل المجتمع، وتدعم الثقة في قدرة الدولة على حماية مصالحها الوطنية والحفاظ على استقرارها.

وفي المحصلة، فإن الأمن الوطني لا يقتصر على حماية الحدود فحسب، بل يمتد ليشمل حماية الاقتصاد، والحفاظ على الاستقرار، وضمان استمرارية التنمية. فكلما ارتفعت مستويات الجاهزية وإدارة المخاطر، ازدادت قدرة الدولة على مواجهة التحديات وترسيخ أسس اقتصاد أكثر مرونة واستدامة.

★ ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة (EMBA) عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العالمية (MIET)



بقلم: رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف

وتبرز أهمية التخطيط للطوارئ وإدارة المخاطر باعتبارهما جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الوطني، حيث تسهم الخطط المدروسة واليات الأثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمات، وتعزز من قدرة الدولة على حماية مكتسباتها التنموية. كما يأتي الحفاظ على الأرواح والممتلكات والبنية التحتية الحيوية في مقدمة الأولويات، نظراً إلى ارتباطها المباشر باستقرار الاقتصاد وثقة

تُعد منظومة الأمن الوطني أحد أهم الركائز التي تستند إليها الدول في حماية مكتسباتها الاقتصادية وضمان استمرارية التنمية. فالاقتصادات المزدهرة لا تقوم على قوة الموارد والإمكانات فقط، بل تعتمد أيضاً على وجود بيئة آمنة ومستقرة قادرة على مواجهة المخاطر والتحديات المختلفة.

وفي هذا الإطار، تلعب القيادات العسكرية والأمنية دوراً محورياً في تعزيز الجاهزية والاستعداد لمواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية، من خلال التنسيق المستمر وتطوير الخطط والاستراتيجيات التي تهدف إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار. فالجاهزية الاستباقية تعد أحد أهم عناصر إدارة المخاطر وحماية المصالح الوطنية. كما أن العمل المشترك والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية يسهمان في تعزيز قدرة الدولة على التعامل مع الأزمات والطوارئ وضمان سرعة الاستجابة في الظروف الاستثنائية، بما يحافظ على سلامة المجتمع واستمرارية النشاط الاقتصادي.



«الصناعة والتجارة» تغلق منشأة تجارية في «الجنوبية» بسبب التلاعب بالأسعار ضبط مخالفات في أربعة محلات للمواد الغذائية واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها

وأكدت الوزارة أنه تم التعامل مع هذه المخالفات بصورة فورية، مع إلزام المحلات بتصحيح أوضاعها واتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة.

وفي السياق ذاته، رصدت إدارة التفقيش مخالفات تتعلق بالتلاعب بالأسعار في إحدى المنشآت التجارية بالمحافظة الجنوبية، إلى جانب مخالفات أخرى كانت المنشأة قد أخطرت بها سابقاً إلا أنها لم تلتزم بذلك، الأمر الذي استدعى اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة وغلق المنشأة إدارياً. وأكدت وزارة الصناعة والتجارة مواصلة حملاتها

وذلك بالمخالفة لأحكام القانون رقم (35) لسنة 2012 بشأن حماية المستهلك ولائحته التنفيذية.



الأرشف عن الأسعار المحتسبة عند منصة الدفع (المحاسب)، إلى جانب عرض بعض المنتجات منتهية الصلاحية،

في إطار جهود وزارة الصناعة والتجارة لتعزيز الرقابة على الأسواق وضمان التزام المنشآت التجارية بالأنظمة والقوانين المعمول بها، نفذت إدارة التفقيش بالوزارة سلسلة من الزيارات الميدانية والدورية على المنشآت التجارية بمختلف محافظات مملكة البحرين، للتأكد من التزامها بالأنظمة والقوانين المعمول بها.

وأُفُرت الحملات الرقابية عن رصد عدد من المخالفات في أربعة محلات تجارية لبيع المواد الغذائية تمثلت في عدم إعلان أسعار السلع، واختلاف الأسعار المعروضة على

ليلي مختار رئيسا للتدقيق الداخلي في سوليدرتي البحرين



○ ليلي مختار.



○ عامر جناحي.

منظومة الحوكمة والرقابة المؤسسية، واستقطاب الكفاءات القيادية التي تسهم في دعم استراتيجيتنا وتحقيق النمو المستدام».

ومن جانبها، أعربت ليلي مختار عن اعتزازها بالانضمام إلى الشركة، قائلة: «يسرني أن أكون جزءاً من فريق سوليدرتي البحرين لما تتمتع به من خبرة ممتدة وسجل مهني حافل في مجال التدقيق الداخلي والحوكمة وإدارة المخاطر. ويأتي هذا التعيين في إطار التزامنا المستمر بتعزيز

التدقيق المبنية على المخاطر، وتعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية والحوكمة المؤسسية. وبهذه المناسبة، صرح عامر جناحي نائب الرئيس التنفيذي للدعم المؤسسي في شركة سوليدرتي البحرين، قائلاً: «يسعدنا انضمام السيدة ليلي مختار إلى فريق سوليدرتي البحرين لما تتمتع به من خبرة ممتدة وسجل مهني حافل في مجال التدقيق الداخلي والحوكمة وإدارة المخاطر. ويأتي هذا التعيين في إطار التزامنا المستمر بتعزيز

أعلنت شركة سوليدرتي البحرين، إحدى كبريات شركات التأمين في مملكة البحرين الشركة التابعة لمجموعة سوليدرتي القابضة، تعيينها ليلي مختار في منصب رئيس التدقيق الداخلي.

وتتمتع ليلي مختار بخبرة مهنية تمتد لأكثر من 17 عاماً في مجال التدقيق الداخلي، وإدارة المخاطر، والحوكمة، والامتثال. وهي حاصلة على شهادة بكالوريوس العلوم في نظم المعلومات من جامعة البحرين وشهادة المحاسب القانوني المعتمد من نيو هامبشير.

وشغلت مختار العديد من المناصب القيادية في مؤسسات رائدة بمملكة البحرين، وشغلت منصب مدير التدقيق الداخلي في الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، قبل انضمامها إلى سوليدرتي، كما سبق لها العمل في كل من خدمات مطار البحرين، بنك الإنمار، وديلويت، واكتسبت خلال مسيرتها المهنية خبرة واسعة في قيادة فرق التدقيق، وتطوير استراتيجيات

بجائزة قيمتها مليون دولار أمريكي

تعاون بين «رجال الأعمال» و«جائزة هلت» لإطلاق مسابقة عالمية في البحرين

لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن اعتزازها بالشراكة مع جمعية رجال الأعمال البحرينية، مؤكدة أن البحرين تمتلك بيئة واعدة للابتكار وريادة الأعمال وأضاف تدعى أن الطلبة البحرينيين يمتلكون المهارات والإبداع اللازمين لتطوير حلول وريادية تحدث أثراً إيجابياً على المستويين المحلي والعالمي، حيث ستوفر هذه الشراكة منصة متكاملة للطلبة للاستفادة من شبكة الجائزة العالمية التي تضم مرشدين ومستثمرين وخبراء في ريادة الأعمال.

ومن المقرر أن تبدأ خلال الفترة المقبلة جولات تعريفية في مختلف الجامعات البحرينية لإعلان فتح باب المشاركة، يليها تنفيذ برامج تدريب وتأهيل للفرق الطلابية، وصولاً إلى إقامة النهائيات المحلية التي سيقام من خلالها الفريق الفائز لتمثيل مملكة البحرين في المراحل العالمية من المسابقة.



○ يانا دباغية.

إلى مشاريع تجارية ذات أثر عالمي، حيث تؤمن الجمعية بأن الاستثمار في الشباب هو استثمار في مستقبل البحرين، مؤكداً أن الجمعية ستعمل مع الجامعات والقطاعين العام والخاص على توفير البيئة المناسبة التي تمكن الطلبة من الإبداع والابتكار، وتمثيل المملكة بأفضل صورة في هذه المنافسة الدولية. من جانبها أعربت يانا دباغية المدير الإقليمي لجائزة هلت



○ أحمد بن هندي.

وأكد رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية أحمد بن هندي، أن هذه الشراكة تتسجم مع رؤية الجمعية في دعم الشباب البحريني وتعزيز دوره في بناء اقتصاد وطني قائم على الابتكار وريادة الأعمال وأضاف بن هندي: سعداء بتوقيع مذكرة التعاون مع جائزة هلت لما تمثله من منصة دولية رائدة تمنح طلبة الجامعات فرصاً حقيقية لتحويل أفكارهم

المسابقات الجامعية العالمية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية وهي بمثابة جائزة نوبل للطلبة الجامعيين، حيث تشهد المسابقة سنوياً مشاركة أكثر من ألفي جامعة من أكثر من 130 دولة حول العالم، حيث يتنافس الطلبة على ابتكار مشاريع ريادية قادرة على إحداث أثر إيجابي مستدام، فيما يحصل الفريق الفائز عالمياً على جائزة مالية قدرها مليون دولار أمريكي لتحويل مشروعه إلى شركة ناشئة.

وبموجب مذكرة التعاون، سيعمل الطرفان على تنفيذ برنامج متكامل يشمل تنظيم حملات تعريفية داخل الجامعات، وورش عمل تدريبية، وبرامج للإرشاد والتوجيه يقدمها نخبة من الخبراء ورواد الأعمال، بهدف تأهيل الفرق الطلابية للمنافسة محلياً وعالمياً، وتعزيز قدراتهم في تصميم المشاريع التجارية، وإعداد نماذج الأعمال، والعرض أمام لجان التحكيم والمستثمرين.

وقعت جمعية رجال الأعمال البحرينية مذكرة تعاون مع جائزة هلت بهدف تنظيم وإطلاق المسابقة العالمية لريادة الأعمال لطلبة الجامعات في مملكة البحرين في خطوة تعكس التزام الجمعية بدعم الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية، وتمكين رواد الأعمال الشباب من تطوير حلول مستدامة للتحديات العالمية، بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتمثل هذه الاتفاقية بداية لشراكة استراتيجية بين الجانبين، تتولى بموجبها جمعية رجال الأعمال البحرينية تنظيم النسخة المحلية من المسابقة بالتنسيق مع المكتب الإقليمي للجائزة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والعمل مع الجامعات البحرينية لاستقطاب الطلبة وتشجيعهم على تأسيس مشاريع ريادية مبتكرة ذات أثر اقتصادي واجتماعي. وتعد جائزة هلت من أبرز

توقعات بوصول الأونصة إلى 3800 دولار.. صاغة:

هبوط أسعار الذهب عالمياً ينعش مبيعات المشغولات محلياً

عيار 21 يتراجع إلى 42.900 ديناراً والأونصة عند 4017 دولاراً



○ حسين الشهابي.



○ علي ربيع.

تراجع الطلب على السبائك مع توقعات باستمرار هبوط الذهب

الهبوط واستعادة الاتجاه الصاعد. ودعا المحللون المستثمرين إلى توخي الحذر ومراقبة تطورات الأسواق العالمية والبيانات الاقتصادية المؤثرة قبل اتخاذ قرارات الشراء، مؤكداً أن حركة الذهب خلال الفترة المقبلة ستظل مرموثة بمدى تغير المعطيات الاقتصادية والسياسية العالمية، وما إذا كانت ستعيد الزخم إلى المعدن النفيس أو تعزز استمرار الاتجاه الهابط.

قد تمتد إلى مستويات بعيدة، فيما يُعد مستوى 3800 دولار للأونصة أول الأهداف السعرية المتوقعة في المرحلة الحالية. وأوضحوا أن المؤشرات الفنية لا تزال تعكس اتجاهاً هابطاً واضحاً، مع استمرار الضغوط البيعية وكسر عدد من مستويات الدعم، الأمر الذي يجعل الشراء في الوقت الراهن، بحسب تقديرهم، غير مفضل حتى تظهر إشارات فنية تؤكد انتهاء موجة

الأسعار العالمية، حيث يفضل بعض المستثمرين التريث انتظاراً لمزيد من الانخفاضات، في حين يستغل آخرون تراجع الأسعار الحالية لإنتمام عمليات الشراء، وخاصة مع استمرار الذهب في الحفاظ على مكانته كأحد أبرز أدوات الانخار والاستثمار على المدى الطويل. وتوقع محللون استمرار تراجع أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة، مشيرين إلى أن المعدن النفيس دخل موجة هبوط جديدة

ويرى مراقبون أن الأسواق تترقب خلال الفترة المقبلة صدور بيانات اقتصادية أمريكية جديدة، إلى جانب أي مؤشرات تصدر عن مسار أسعار الفائدة، إذ سيكون لهذه التطورات دور رئيسي في تحديد اتجاه أسعار الذهب خلال المرحلة المقبلة. ويؤكد متعاملون في سوق الذهب المحلي أن حركة الطلب لا تزال مرتبطة بتقلبات

دولاراً. ويعزو محللون هذا التراجع إلى زيادة الإقبال على الدولار باعتباره أحد الملاذات الآمنة، إضافة إلى ارتفاع عوائد السندات، الأمر الذي يقلل من جاذبية الاستثمار في الذهب، الذي لا يوفر عائداً لحائزيه. كما أسهمت عمليات جني الأرباح التي حققها المستثمرون بعد المكاسب التي حققها الذهب خلال الفترات الماضية في زيادة الضغوط البيعية على

العالمية، في ظل استمرار الضغوط التي يفرض لها المعدن الأصفر نتيجة قوة الدولار الأمريكي وارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية، إلى جانب تزايد توقعات المستثمرين باستمرار السياسة النقدية المتشددة في الولايات المتحدة. وسجل سعر جرام الذهب عيار 24 نحو 49 ديناراً، فيما بلغ سعر جرام الذهب عيار 22 نحو 44.900 ديناراً، ووصل سعر جرام الذهب عيار 21، الأكثر تداولاً في السوق المحلية، إلى 42.900 ديناراً، بينما بلغت أسعار الأونصة نحو 4017

وأوضح أن عزوف عدد من الأسر عن السفر خلال هذه الفترة، في ظل الظروف الجيوسياسية، دفع شريحة من المستثمرين إلى توجيه إنفاقها نحو اقتناء المشغولات الذهبية، ما أسهم في تنشيط حركة المبيعات، ولاسيما على القطع الثقيلة مثل كرسي جابر والطلبة، والأطقم الكبيرة مثل شمس الهدى، إضافة إلى المعاضد من طراز الرولكس وحب الهليل وغيرها من التصاميم. وواصلت أسعار الذهب في الأسواق المحلية تراجعها متأثرة بانخفاض الأسعار في الأسواق

وأضاف أن الإقبال على شراء السبائك تراجع بشكل ملحوظ، بعدما أصيب عدد من المستثمرين بخيبة أمل إثر انخفاض أسعار الذهب، ما دفع كثيرين إلى التريث في الشراء انتظاراً لمستويات سعرية أقل. وقال الصائغ علي ربيع (مجوهرات الهدى): إن الذهب أنهى موجة الارتفاع والمكاسب التي حققها منذ بداية عام 2026، ودخل في مسار هبوطي، الأمر الذي شجع المستثمرين على الإقبال بشكل لافت على شراء المشغولات الذهبية، مقابل تراجع الطلب على السبائك.